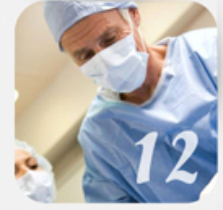


مداد
قلم
وبندقية

صحيفة اسبوعية اجتماعية مستقلة
تصدر من حلب صباح كل يوم سبت
توزع مجاناً

العدد الأول تاريخ 6 تموز 2013
www.facebook.com/hibrpress



مواضيع
الصفحات



"الصفحة العاشرة"

"الصفحة السابعة"

"الصفحة الحادية عشر"

قلعة شامخة في وجه الطغاة

حي سيف الدولة .. في سطور

كيف نتصرف عند نزول قذيفة هاون



أسعار السلع
في حلب المحررة

الصفحة الرابعة

انقطاع المياه .. فوق الموتة عصة قبر

الصفحة السادسة

الصفحة الثامنة

الزواج في زمن الثورة ..

لماذا يترك الجيش الحر الجبهات ويتوجه إلى الأسواق

كلمة العدد



لماذا الهيئة آخر من يعلم...؟؟

المثل العامي يقول "يلي بدو يعمل جمال يعني باب داروا"، بمعنى آخر كل مؤسسة أو جهة تطلق على نفسها "محكمة أو قضاء أو شرعية" يجب على الأقل أن تعلم ما يدور في المناطق التي تخضع تحت سيطرتها وتحت إمرتها. "لن أتهم على أحد"

في مساء يوم السبت ٨ - ٦ - ٢٠١٣ أقدمت مجموعة مسلحة على قتل طفل أمام أعين الناس "وبنص حارتوا" التي تربي فيها وعاش فيها طفولته، لن أدخل بتفاصيل القضية التي أثارت الرأي العام "العالمي والمحلي" ولكن سأذكر ما حدث معي: في يوم الاثنين توجهت لمبنى "الهيئة الشرعية" وللأمانة "أول زيارة لي للهيئة منذ تأسيسها"، دخلت الباب الرئيسي وعرفت عن نفسي بـ "صحفي"، الشباب دلوني على "مكتب الرئاسة" مشان ما يروح فكركون لبعيد "رئاسة الهيئة الشرعية"، المهم من شخص إلى شخص وصلت المكتب الإعلامي، وللأمانة مرة أخرى أنه كان هناك صحفي قد سبقني هناك وعرف عن نفسه أنه "حفي مستقل"، بعد السلام والكلام يلي "بطعمة وبدون طعمة" مع الشخص يلي بالمكتب طلع أخونا بالله "ما سمعان بالقصة أبداً لا من قريب ولا من بعيد"، لم أتفاجأ بقدر مفاجأتي برفضه الظهور أمام الكمرا التي أظهرتها أمامه، وقال "الهيئة بطالع بيان بالموضوع"، وبالفعل صدر بيان بعد عدة ساعات نصه التالي:

"بسم الله الرحمن الرحيم، تعلن الهيئة الشرعية بحلب أنها غير مسؤولة عن الحادثة التي حصلت يوم أمس بحبيّ الشعار، وأن من قام بهذا العمل غير تابع للهيئة الشرعية، ونؤكد أننا سنبدل قصارى جهدنا لمعرفة الفاعل ومحاسبته" انتهى البيان. قبل خروجي من المكتب "المكتب الاعلامي" سألني الشخص المسؤول هناك "أخي الحادثة مو صارت بالميسر..؟؟ أخي مين يلي قتلوا للطفل في شي معلومات..؟؟"، صححت له معلوماته التي كانت معدومة عن الحادثة من "ساسها لراسها" وكان الأمر حدث في بلد آخر وليس في مكان يبعد عن مقر الهيئة "عشرات الأمطار".

لماذا الهيئة آخر من يعلم..؟ هل لأن الدم السوري أصبح رخيصاً لهذه الدرجة..؟ أم أن الهيئة ومن معها ممن يعتبرون أنفسهم "حماة الشعب" من قضاء موحد لقضاء "كل مين يدوا إلو" لا يهمهم إلا إلقاء القبض على "جزرة وإطلاق سراحه بعد عدة أيام..؟؟".

هل تم فتح تحقيق بهذه القضية أم أن الهيئة الشرعية والقضاء الموحد مشغولون بـ "معامل الشيخ نجار والشقيف واليرمون" والملايين التي سرقت تحت أعين الجميع ممن يدعون انتسابهم لـ "الجيش الحر"، هل دخلت البلاد بفوضى السلاح التي لا يعلم نهايتها إلا الله سبحانه وتعالى.

للعلم فقط.. لقد تم فتح تحقيقات كثيرة في قضايا تشبه بالشكل والمضمون قضية الطفل "محمد القطاع"، منها قضية مقتل الإعلامي "عبد الله ياسين" والناشط "محمد الخالد أبو العبد" ولم يصدر بيان حتى الآن من الجهتين القضائيتين "الشرعية والموحد" في مدينة حلب عن مجريات التحقيق ناهيك عن النتائج إن وجدت حتى هذه اللحظة.

بقلم رئيس التحرير : غيث ياقوت المرجان

أسرة الجريدة

الإخراج الفني	هيئة التحرير	رئيس التحرير	المدير العام
مؤسسة سمو الإعلامية	يمامة الشهباء عمر العرب	غيث ياقوت المرجان	رامي السيد

حبر مداد قلم وبنديقة

العدد الأول تاريخ ٦ تموز ٢٠١٣

تم التصويت على قرار ببقاء العقيد عبد الجبار العكيدي عضواً في المجلس الأعلى للأركان، وتعيين عبد الحميد زكريا قائداً للمجلس العسكري في حلب، ويعين اللواء سليم ناطقا باسمه خلفاً للعقيد زكريا. صوت على القرار 16 صوتاً.

1- نسخة لقيادة هيئة الأركان
2- نسخة لقيادة الجبهة الشمالية
2- نسخة للعقيد عبد الحميد زكريا

أمين سر المجلس الأعلى
العقيد مصطفى عبد الكريم

بعد أكثر من ثلاث أشهر من الأخذ والرد "زكريا خلفاً للعكيدي" في قيادة حلب

قرر مجلس القيادة العسكرية العليا بجلسته الرابعة بتاريخ ٣-٦-٢٠١٣م بتصويت الأعضاء البالغ عددهم ١٦ صوت من أصل ٣٠ عضو ببقاء العقيد المنشق "عبد الجبار العكيدي" قائد المجلس العسكري بمدينة حلب سابقاً عضواً في المجلس الأعلى للأركان وتعيين خلفاً له العقيد الطيب "عبد الحميد زكريا" قائداً للمجلس العسكري في حلب، ويعين اللواء سليم ناطقاً باسمه خلفاً للعقيد زكريا، وجاء القرار بختم "الجيش الحر القيادة العسكرية العليا" وبتوقيع أمين سر المجلس الأعلى العقيد مصطفى عبد الكريم.

يذكر أن القرار الجديد جاء بعد شغل "العكيدي" منصبين في آن واحد، وهما قائد المجلس العسكري لمدينة حلب وعضواً في مجلس القيادة العسكرية العليا، ورفض العكيدي حضور اجتماع المجلس العسكري للبت في هذا الأمر حتى اضطر المجلس لاتخاذ القرار بـ"التصويت". يشار إلى أن العقيد "زكريا" غير مرحب به في أغلب القيادات العسكرية نظراً لكونه بعيداً عن أرض المعركة واتخاذ "اسطنبول" مكاناً له بعد انشقاقه عن الجيش السوري النظامي، ويوجه للعكيدي بعدم خبرته العسكرية وعدم قدرته على تحسين العمل العسكري في مدينة حلب خلال فترة رئاسته للمجلس العسكري. الجدير بالذكر أنه مع بداية التسريبات الإعلامية عن عزل العكيدي بدأت قيادات الألوية بريف حلب إصدار بيانات تتحدث عن وقوفها بجانب العكيدي والتمسك به قائداً أوحداً للمجلس العسكري بحلب منها "لواء التوحيد وعاصفة الشمال"، وتالت البيانات المؤيدة له والرافضة لزكريا علماً أن العمل الديمقراطي وتداول السلطات والمهام جدير بالتطبيق خصوصاً في المؤسسات العسكرية التي تقود كفة القتال في المدينة التي لا تزال يخضع جزء كبير منها تحت سيطرة القوات النظامية حتى هذه اللحظة.



إعادة هيكلة الجيش الحر

العقيد رياض الاسعد:

إعادة هيكلة الجيش الحر بأكثر من خمسمئة من الضباط في الداخل والخارج سيعلن عنه خلال الايام القليلة القادمة، التنظيم الجديد سيكون له أثر واضح جداً وسريع على الأرض.

مرتزقة النظام يحاولون التسلل بين صفوف المجاهدين

دخل إلى المناطق المحررة السورية في الشهور الماضية العديد من الشيعة بمسميات مختلفة كأفراد من حزب الله دخلو بجنسياتهم الأوربية والكندية... إلخ تحت مسميات مختلفة كداعمين ومجاهدين وغيره. من جانب آخر أوردت مصادر بأن شيعة سعوديين بجوازات سعودية وشيعة عراقيين دخلوا سورية باسم الجهاد ومنهم من شكل كتائب، ومنهم من يحمل جنسيات أجنبية ويتبع أجندة شيعية. يرجى من الجميع أخذ الحذر وأن لا يعملوا إلا مع من يعرفونهم وألا ندخلهم بيننا بحفنة دولارات وأن نوقف كل من نشك بأمره.

أسعار بعض السلع الأساسية في مناطق حلب المحررة



ربطة خبز ٧٥ ليرة سورية	زيت قلي لتر ٢٥٠	بندورة ٥٠
خيار ٤٠	عدس ٩٥	رز ١٢٠
سكر ٩٠	أندومي ٣٥	مازوت ٩٠
بنزين ٢٢٠	جينة مثلثات ٩٠	تفاح ١٢٠
موز ١٥٠	بقدونس ١٠	سمنة ٢ ك نباتي ٤٥٠
سمن حيواني ٦٥٠	سمن عربي ١٣٠٠	دجاجة مشوية ٨٠٠
بن ربع كيلو ٢٥٠	كولا عائلي ١٥٠	صندويشة فلافل ٥٠
صندويشة شاورما ١٠٠	طرد مياه ٢٠٠	

انقطاع المياه في حلب .. فوق الموت عصة قبر !!



انقطعت المياه عن عدد من أحياء مدينة حلب منذ أربعة أيام، منها على سبيل الذكر لا الحصر "السكري والزبدية والأنصاري الشرقي والمشهد وصلاح الدين" حتى هذه اللحظة ويعاني الناس المدنيين والعسكريين شحاً في المياه أجبرهم على استعمال بدائل منها "مياه الآبار وسواتير المياه" حيث يوجد في كل مسجد حي بئر ارتوازي لسحب المياه منه لسكان الحي.

حملات اعتقال في صفوف الناشطين المتواجدين في مناطق النظام

قامت القوات النظامية بالتعاون مع الشبيحة و"الخلايا النائمة" التي تقطن في المناطق التي تخضع تحت سيطرة الكتائب المقاتلة بحملة اعتقالات واسعة في صفوف الناشطين الذين يعملون في مجالات "الإغاثة والتعليم والأمور الطبية" ناهيك عن الإعلاميين، وهؤلاء الناشطين تم اعتقالهم من منازلهم في المناطق التي تخضع تحت سيطرة القوات النظامية، وبدأت العملية منذ اعتقال الناشط "أبو طارق" الذي يعمل في مشفى زرزور الميداني من منزله في حي الخالدية، واعتقال الناشطة مجد من منزلها في حي حلب الجديدة والناشط خليل من داخل الحرم الجامعي في كلية الشريعة بحلب والناشط علوش عند دوار قرطبة في منطقة حلب الجديدة أيضاً.

وتأتي عمليات الاعتقال بعد عدة أيام من إعدام الكتائب المقاتلة لأحد عناصر الشبيحة "بدلة" المتهم بارتكاب مجزرة النهر التي راح ضحيتها أكثر من ١٠٦ شهداء.

من ناحية أخرى أصدر القضاء الموحد قراراً يمنع بموجبه الموظفين في دائرته الذهاب الى المناطق التي تخضع تحت سيطرة القوات النظامية تحت طائلة الفصل من العمل بشكل كامل، ومن جهته أصدر المجلس الطبي قراراً شفهيّاً ينص على منع الأطباء والعاملين الذهاب لتلك المناطق.

الجدير بالذكر أن المناطق التي تخضع تحت سيطرة الكتائب المقاتلة تشهد نقصاً كبيراً في الكوادر الطبية والإغاثة والتعليمية، فيما تنحصر أغلب الكفاءات العلمية والخبرات في مناطق القوات النظامية لعدة أسباب من أهمها الحصول على الراتب الشهري والخوف من الاعتقال أو القصف الذي تتعرض له مناطق الكتائب المقاتلة.



العملة السورية الصعبة....! ٥٠٠ ليرة للدولار الواحد؟ بقلم: ربيع الشام

هل ستنفجر العملة السورية في وقت قريب ويصل سعر صرفها إلى ٥٠٠ ليرة كما يتوقع عدد من المحليين والصناعيين؟ سؤال يخيف المواطنين ويدفعهم إلى الادخار بالعملات الأجنبية أولاً بأول. فما صحة هذه المخاوف؟

يجب أولاً النظر في أسباب تدهور قيمة العملة، وهي الخلل الأمني الذي أدى إلى توقف الإنتاج المحلي الصناعي، ما اضطر إلى تعويض ذلك بالاستيراد الذي يتم بالعملات الصعبة. يضاف إلى ذلك أزمة السيولة التي يعاني منها نظام الأسد نتيجة الإنفاق العسكري والأمني الهائل ما دفع النظام إلى طباعة العملة السورية بالأطنان وطرحها للتداول، الذي سيخلق أزمة تضخم على المدى البعيد. حيث تشير التقديرات إلى أن نظام الأسد تكلف حتى الآن ما يزيد عن ٣٠ مليار دولار بسبب حربه مع الشعب السوري وذلك بناء على تحليلات اقتصادية صرح عنها وزير الخارجية الفرنسي العام المنصرم. وحتى اللحظة خسرت العملة السورية ما يزيد على ٧٠٪ من قيمتها مقابل الدولار حيث تجاوز سعر الصرف عتبة ١٥٠ ل.س في السوق السوداء وهذا السعر في طريقه للارتفاع. لكن يعتبر الارتفاع الحالي ارتفاعاً بطيئاً، والسبب في ذلك هو الدعم الإيراني والروسي المتواصل للنظام الحالي.

ويظهر هنا السؤال الأهم: ماذا سيحصل للعملة السورية بعد سقوط النظام؟ هل ستنفجر فعلاً؟ الحقيقة أن هناك فرصاً ومخاطر للعملة السورية، فأما المخاطر فهي زيادة حجم الاستيراد على حساب الصادرات بسبب ظهور حاجات جديدة للاستيراد من أهمها مشاريع إعادة إعمار سوريا. يضاف إلى ذلك احتمال طلب الحكومة الجديدة لدين كبير بهدف تغطية عجز الميزان السوري. ومن جهة أخرى، فهناك فرص كبيرة في صالح الليرة السورية، أولها هي عودة الاستقرار الأمني نسبياً للمناطق الصناعية السورية الأمر الذي سيعيدها للعمل ويعيد تحريك الصادرات. وثاني هذه الفرص هو تمكن الحكومة الجديدة من تغطية العجز المالي ذاتياً من خلال قدرتها على الاستفادة الفعلية من حقول النفط والغاز في سوريا، إضافة إلى استعادتها لجزء من الأرصدة المجمدة لعائلة الأسد والدائرة المحيطة به.

وفي المحصلة، فالليرة السورية ستواجه هبوطاً حاداً متوقعاً بعيد سقوط النظام، لكن سرعان ما ستعاود الليرة السورية استقرارها في مدة لا تتجاوز العامين إن شاء الله بناء على الفرص المتاحة.





الزواج في زمن الثورة ..

انخفاض في المهور وسرعة في التفاصيل

إعداد: عمر العرب

لم يعد الزواج الكابوس الذي يؤرق الشباب والصبايا في المناطق المحررة بمدينة حلب، ولم يعد مشروع الزواج يحتاج لكثير من المال، فقد اقتصر الأمر على المحبة والتوافق والتقارب في الافكار والمهوم.

حسام ٢٨ سنة "طبيب مقيم في إحدى المشافي الميدانية" ارتبط مع صيدلانية كانت تعمل معه في نفس المجال منذ أكثر من خمسة أشهر، يقول حسام "شعرت بأن الظروف لن تتغير وأن أوضاع البلاد قد تتحول للأسوأ في أية لحظة، لذلك قررت أن أقدم على خطوة الزواج من فتاة تعمل معنا بنفس المشفى، وكانت خطوة موفقة وستكون مدة الخطبة أقل من ثلاثة أشهر واليسير من رب العالمين"، وعن تكاليف الزواج والخطوبة وغيرها يقول حسام "لم تكن الأمور معقدة بدرجة كبيرة، حيث أننا قمنا بشراء محابس الخطبة وإقامة حفلة بسيطة في المشفى حضرها الكادر الطبي لأن أهلي في دمشق وأهل خطيبي مستقرين في تركيا، وكانت الأمور أهلية محلية".

أبو محمد "٢٢ سنة" مقاتل في الجيش الحر تعرض لإصابة في قدمه أبعده عن جبهات القتال وكان يهتم بصحته فريق من المرضين منهم "حساء ١٩ سنة"، بعد أكثر من شهر من العلاج شفي أبو محمد وتقدم لخطبة حسناء فكانت الخطبة بمعية الجبهات ووافقت حسناء على الخطبة بعد مشاورة أهلها وموافقتهم، وحضرت مراسم الزواج عائلة الزوجة أما أهل الزوج فلم يحضروا بسبب بعد المسافة ولكنهم باركوا لابنهم بهذه الخطوة الميمونة. يقول أبو محمد "بعد انشقاقي عن الجيش السوري لم أكن أتصور أن يصبح لي عائلة، ولم يكن يخطر ببالي أن يكرمني الله بزوجة صالحة شاركت بالثورة السورية، وقد تجرأت وعرضت الخطبة على حسناء وكانت المفاجئة أنها وافقت واشترطت علي أن لا أظلمها وأن أكون حنوناً عليها وأهتم بالأسرة فهي لم ترى مني إلا الشخص القوي المشغول دائماً في الاجتماعات والاصابات"، بعد الزواج الذي ما يزال مستمراً حتى الآن يضيف أبو محمد "الزواج نعمة من عند الله يرزقها من يشاء من عبادة وزوجتي تغار علي كثيراً، ففي يوم من الأيام شكّتي أنني أتأخر عن البيت بسبب آخر غير المرابطة فهددتني بسحب قبلة يدوية وقتل نفسها وقلتي إن علمت أنني أبحث عن فتاة أخرى"، يضيف أبو محمد مبتسماً "كم هو عقل المرأة صغير، أنا من زوجة واحدة مو خالصان فكيف بزوجة أخرى"، وعن مكان الإقامة (عش الزوجية) يقول أبو محمد "عندما سمع أصدقائي بالخطبة تقدم أحدهم وعرض علي بيت أخيه المسافر إلى الإمارات للعمل وقال لي بيت أخي هو بيتك وأمانة في رقبتك وأنا حتى الآن أسكن في المنزل وأشعر بالراحة والاطمئنان".

المستشار الاجتماعي: العودة للشريعة الإسلامية أفضل طريق لأهل الفتاة

لتسليط الضوء على الموضوع من الناحية النفسية توجهت "حبر" إلى المستشار الاجتماعي أيهم عبد الله وسألته عن دوافع الثوار للزواج في ظل الثورة فقال "بسبب الضغط الذي يعيشه الشباب في الثورة، فحياة الشباب في الثورة تختلف عن حياتهم بدونها، فهم يفضلون الاستقرار ويبحثون عنه بكل تفاصيله، والزواج نعمة من عند الله تعالى فعندما يجد الشاب شريكة حياته وتعمل معه بنفس المجال ك"الطبي والإغاثي والإعلامي.." وهو يقدر على الإنفاق عليها وهي تساعد فيقدم على هذه الخطوة المباركة من قبل الأهل والمجتمع، وقد شهدنا حالات من الزواج الناجح لم نرها قبل الثورة،



التتمة في الصفحة التالية ...

فاستمرار ونجاح الزواج يعتمد على الصبر من كلا الطرفين وخصوصاً في الفترة الأولى وهذا ما بدا واضحاً، ولم نشهد إلا حالة طلاق واحدة من قبل طبيب مصري أقدم على الزواج من ممرضة في إحدى المشافي الميدانية وتم الانفصال بعد شهر واحد، وعن سبب عدم طلب أهل الفتاة للمهر المرتفع والاهتمام بالمراسيم المعتادة من حفلات وغيرها يقول عبد الله "الأهل الذين يبحثون عن سعادة بناتهم يختارون لها الشاب الذي يحافظ عليها ويحميها ويرعاها، وأنا أرى أن العودة للشريعة الإسلامية التي تطالب الأهل بالتخفيف على الشباب أفضل طريق لانتشار ظاهرة الزواج بين الشباب، لأن غلاء المهور يتعب الشاب المقبل على الزواج ويحمله ديوناً كبيرة قد لا يستطيع تأديتها إلا بعد عدة سنين".

لنا كلمة .. المال مهم ولكن ليس لدرجة يقوم فيها الشاب المقبل على الزواج بالقبول أو الرفض بعيداً عن أسباب الزواج المقنعة وغير المقنعة، أرى أن من الواجب على أهل الفتاة انتقاء الشاب الصالح لكي يكون زوجاً لحبيبتهم، فاختيار الشاب ذو الأخلاق الحسنة ضرورة ملحة، والأهم انتقاء صفة الصدق والمحبة مع العلم أن المال مهم ولكن ليس لدرجة يقوم فيها الشاب المقبل على الزواج بالقبول أو الرفض.



حي سيف الدولة .. في سطور

كان يعج بالمارة من الصبايا والشباب، كان يحتضن جميع أنواع الألبسة والمكياج وأطيب المأكولات، واحتضن الحي مظاهرات عدة انطلقت من جامع أمانة بعد صلاة الجمعة، وكان الجامع مركز الانطلاق الأول للمظاهرات ضد النظام في المدينة، يجتمع فيه المتظاهرون من كل حذب وصوب، شهد الحي ارتقاء أول شهيد في الثورة السورية في مدينة حلب "محمد اكتع ٢٢ عام" الذي مات بعصى كهربائية كانت بيد الشبيحة المتجمهرين أمام باب مسجد أمانة بنت وهب، أما اليوم فقد أصبح الشارع الرئيسي في الحي نقطة مواجهة بين الكتائب الثائرة المقاتلة والقوات النظامية، معارك مستمرة منذ أكثر من عشرة أشهر ولا يعلم نهايتها إلا رب العالمين.

بقلم: يمامة الشهباء



لماذا يترك الجيش الحر الجبهات ويتوجه إلى الأسواق

بعض عناصر الجيش الحر تترك الجبهات وتتوجه إلى الأسواق والرزق على رب العباد.

بعد أكثر من ستة أشهر في جبهة "صلاح الدين" التي حفظها عن ظهر قلب بشوارعها وأبنيتها وأزقتها ترك أبو حسين السلاح جانباً وتحول لبائع للحوم المشوية في أحد أسواق الأنصاري الشرقي والسبب بقوله قلة التعويض المادي من قبل القيادات التي يعمل تحت اسمها، مما اضطره إلى الاختيار بين السرقة من منازل المدنيين الذين نزحوا من بيوتهم بسبب الاشتباكات والبحث عن عمل شريف يسد به رمقه ويعين به أسرته التي تعتمد عليه بعد الله سبحانه وتعالى في مصروف المنزل، "أبو حسين" ابن السبعة وعشرين عاماً يرغب في الزواج والاستقرار ويقول: "إن القرش الحلال من عرف الجبين أفضل من الجوع على جبهات القتال فأننا لا نستطيع أن نستمر بالقتال دون تعويض وقد عرضت الأمر على قياداتي في اللواء ولكنهم لم يهتموا به بشكل كامل مما اضطرني إلى ترك القتال وفتح محل قمت باستجاره لشواء اللحوم وهذه مهنتي الأساسية قبل الانخراط في العمل الثوري المسلح"، ويضيف أبو حسين: "أن أصدقائي يتواصلون معي بشكل يومي حيث أنني أقوم بتقديم الوجبات اللذيذة لهم وأعتبر أنني ما زلت معهم وقد أعود إلى جبهات القتال إذا تحسنت أمور المعيشة.

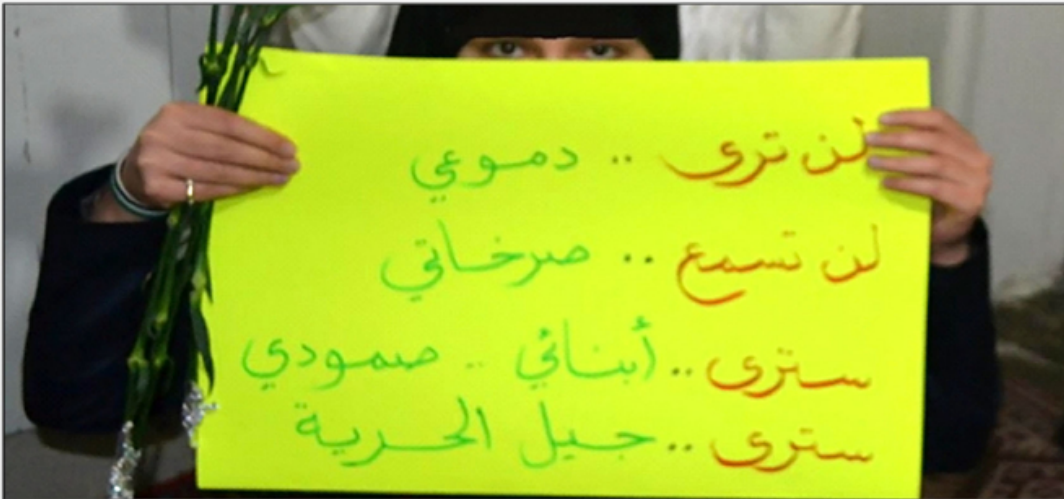
حسام "20 سنة طالب معهد تصوير أشعة" لم يترك جبهة صلاح الدين هو أيضاً منذ الأيام الأولى لدخول الكتائب المقاتلة إلى مدينة حلب يقول: "لم أكن أتخيل الحياة بعيداً عن جبهات القتال والمرابطة في سبيل الله ولكن ضعف العائد المادي وإلحاح بعض الأطباء الذين يعرفون أنني مختص بالتصوير الشعاعي أجبرني على ترك القتال والعمل في إحدى المشافي الميدانية وأنا أتقاضى أجراً شهرياً يتجاوز 18 ألف ليرة سورية شهرياً وهو يكفيني ويساعدني على الإنفاق على أهلي الذين نزحوا إلى منطقة الباب"، ويضيف حسام: "إن العمل في الثورة والجهاد لا يقتصر فقط على القتال ولكنني أحب القتال والمرابطة في سبيل الله ولكنني رضخت في نهاية الأمر للواقع المادي الذي فرض نفسه بقوة واضطرني إلى ترك القتال وأتمنى أن تتحسن أوضاع اللواء الذي كنت أقاتل معه لكي أعود مع اخوتي وأصدقائي فحياة الجبهات أفضل بكثير من العمل في المشفى".

قصي "30 سنة متزوج وله ثلاثة أطفال" كان يعمل بقسم الذاتية في أحد الألوية المقاتلة يقول: "بعد أكثر من شهرين من العمل المتواصل لم يقدم لي اللواء أكثر من ربطة خبز وبعض المعونات، ولكنني مسؤول عن توفير احتياجات المنزل لزوجتي وأولادي لذلك انسحبت من اللواء وأعمل حالياً في أحد المكاتب الاغاثية التي تقدم لي راتب شهري ثابت يقارب 15 ألف ليرة سورية وهو يكفيني مع بعض المساعدات من المركز"، ويضيف قصي: "إنني لم أنضم للواء من أجل المادة والتعويض ولكن الثورة قد طال أمدها ولم يبق معي مال لكي أعين أهلي مما اضطرني لترك اللواء الذي كان يصر على نظام السمعة لكافة عناصره ولم يقبل بسرقة أي من المصانع والمحال التجارية التابعة لبعض الشبيحة بحجة أن اولادهم أولى بها مما جعل الوضع المادي للواء يضعف بعد قلة الداعمين له، وهكذا بحث عن مكان آخر أخدم به الثورة وأعين به أهلي وأولادي".

قائد لواء مقاتل: "نستطيع أن نقدم الطعام والشراب والدخان فقط"

توجهنا إلى قائد أحد الألوية المقاتلة في جبهة صلاح الدين وسألناه عن التعويض الذي يقدمه اللواء لعناصره فقال: "نسعى جاهدين لتقديم وجبتي طعام يومي (صباحاً وبعد العصر) مع باكيت دخان للمدخنين لكل عنصر من اللواء الذي يبلغ أكثر من 260 مقاتل وربة خبز لكل متزوج ومن حين لأخر عندما يأتينا دعم مادي من أهل الخير نقوم بتوزيعه على المجاهدين كدعم لهم وبتراوح المبلغ من 200 ل 2500 أسبوعياً، ولكن المشكلة أن هذا الدعم غير مستمر مما يجعلنا في مأزق مادي، وقد ينقطع الدعم فترة شهر أو أكثر ولا نستطيع أن نقدم شيئاً للمجاهدين غير الطعام والشراب"، ويضيف قائد اللواء: "هناك احتياجات كثيرة للواء غير التعويضات للمقاتلين المجاهدين منها الذخيرة ومتابعة أمور الجرحى وخاصة المحتاجين للعلاج في تركيا والذين يبلغ عددهم أكثر من عشرين مصاب وعائلات الشهداء، إذ أن لدينا أكثر من خمس وثلاثين شهيداً مما يزيد من العبء المادي على كاهل اللواء ونحن نحاول أن نستمر وقد خيرت المجاهدين بين الصبر والبحث عن عمل آخر حتى تتحسن الأمور المادية فمنهم من قبل واستمر ومنهم من ترك القتال وهو في مكان آخر يبحث فيه عن لقمة العيش والله هو المستعان".

إعداد: غيث ياقوت المرجان



تضحية ثائرة

المكان: حلب.

الزمان: رمضان عام 2012.

الأحداث: تجري الأحداث في نقطة طبية في حلب في مسجد بكداش.

في صباح الأربعاء الأسبوع الأول من شهر رمضان توافدت الإصابات بشكل كبير إلى النقطة الطبية وذلك بسبب قنص من منطقة صلاح الدين. بدأت حنين بإسعاف المصابين وانعاشهم والتنقل من شخص إلى آخر معلنة وفاة أحدهم وحاجة الآخر إلى دم وجالسة فوق الثالث تحاول جاهدة إجراء إنعاش رئوي له. كان أحمد وهو رجل في الثلاثين من عمره قد جاء به مع زوجته وأخيه وابنه المصابين، فارق ابنه الحياة برصاصة في الرأس وزوجته كانت تعاني نزيفا حادا ناتجا عن ثلاثة رصاصات في مناطق مختلفة من جسدها أدت لوفاتها فوراً أما الأخ فكانت إصابته في الكتف ونتج عنها كسر فقط، كان أحمد قد ذهب لنجدة أخيه وزوجته وابنه بعد أن ذهبوا إلى بيتهم في صلاح الدين عقب مناشدة السلطات السكان للعودة لمنازلهم، وهكذا أصيبت العائلة بكاملها وذهب أحمد ليسعفهم وأصيب أيضاً واستشهد نتيجة رصاصة في الصدر التي أدت لنزيف في الرنة.

خلال معالجة الممرضة حنين لهذه الحالات سمعت أصوات عالية في الخارج وسيارات إسعاف مسرعة وأصوات تنادي أصيب محمد، فور سماعها ذلك تبادر إلى ذهنها أنه أخوها فهو منتسب للجيش الحر وكان على خط الجبهة في صلاح الدين وتفاجأت جداً عندما أدخل محمد مع مجموعة من المصابين محمولاً على الأكتاف، فسارعت لإسعافه وفوجئت بأن قلبه قد توقف وبدأ جسده بالشحوب.

انتقلت حنين للمصابين الآخرين متناسية وفاة أخيها منذ دقائق وعند انتهائها من إسعاف الجميع عادت لثمنان أخيها تحتضنه وتعتذر له عن تقصيرها وعن عجزها في إنقاذه. حاولت حنين أن تبقى قوية ولكن عدم رؤيتها لأهلها منذ عام واحتضانها لجثة أخيها كان أقوى منها وبدأت بكاء مرير أبكت معها كل عناصر الإسعاف والموجودين، وعجزت كل الحقن المهدنة عن إيقاف بكاءها ورغم كل هذا الألم لم تترك حنين الإسعاف بل أصبحت تساهم أكثر في الإسعاف لدرجة أنها لا تنام، وكأنها بذلك تحاول إنقاذ أرواح فداء لمحمد.



أتى صديق محمد لحنين يخبرها بأمنية أخيها الأخيرة التي كانت موقعة على ورقة مفادها أنه يتمنى أن يزوج خالد (القنص في الجيش الحر وهو أقرب صديق لمحمد) لحنين، وبالفعل حققت حنين هذه الأمنية وتم زفافهما بعد ستة أشهر من وفاة محمد وكان الزفاف في نفس المشفى الذي تعمل فيه، ونقلت قناة أورينت فرج الثوار رغم ألامهم وجروحهم لفقدان الأحبة. ومازالت حنين تعمل في مشفى ميداني وزوجها خالد يرابط على الجبهة.

بقلم: بنت حلب الحرة

قلعة شامخة في وجه الطغاة



وقف العالم بأسره مستغرباً فظاعة الجرائم وأسلوب التعذيب الذي يرتكبه النظام السوري بحق شعبه، لكن من يقرأ التاريخ يعرف السبب الذي جعل هذا النظام يعاقب المسلمين السنة في سورية، إذ يعتبرهم ورثة الأمويين فينتقم منهم بذبحهم وحرقت ممتلكاتهم انتقاماً من الأحفاد لصراع سياسي قديم على الخلافة ما بين علي ومعاوية رضي الله تعالى عنهما "كما يدعون".
والآن يعود التاريخ من جديد ليسجل بشاعة جرائمهم حين يذبحون البشر ويرمون بهم في نهر الشهداء بحلب، ويصبون جام غضبهم على حضارتنا ويرسلون قذائف حقدهم تدمر معالم تراثنا، فتنهار تحت ضرباتهم شواهد تاريخية عظيمة تمتد في عمق التاريخ أصالة ومجداً.

إنه المسجد الأموي الكبير في حلب إنه تلك القلعة الصامدة أبداً في وجه الطغاة، ولم تزل منه محاولات مماثلة، أحرقت ودمر ولكنه بقي شاهداً في كل مرة على عظمة هذه الأمة، يكبو ولكن يأبى إلا أن ينهض من جديد.
فبعدما أحرقت ملك الروم نيقفور فوكاس قام سيف الدولة الحمداني بترميمه عام ٩٦٢م وأعادته إلى العظمة من جديد.

- أحرقت في العام ١١٦٨م فأعيد ترميمه وتوسيع قبليته في عهد نور الدين الزنكي.

- دخل المغول حلب عام ١٢٩٥م فأحرقوا الجامع، فأعاد الظاهر بيبرس بناءه.

- هاجم السيسيون من آسيا الصغرى مدينة حلب عام ١٢٨٠م وأحرقوا مسجدها الجامع، نعم دُمّر المسجد ولكن قيض الله تعالى له نائب حلب قراسنقر الجوكندار فأعاد بناءه عام ١٢٨٥م في عهد المنصور قلاوون.

- في العام ١٦٣٢م فرش أحد تجار حلب صحن الجامع بالرخام الأبيض والأسود والأصفر.

- ثم قام العثمانيون بتوسيع القبلة عام ١٦٣٩م، والأروقة الشمالية الغربية والبايين الخارجيين الشرقي والجنوبي في عهد والي حلب جميل باشا عام ١٨٨٢م.

- هدمت المنشآت أمام الواجهة الشمالية فأعيد بناء البابين الشمالي والغربي عام ١٩٥٣م.

- واليوم في عام ٢٠١٣م يقف التاريخ شاهداً على إجرام زبانية بشار بحق التراث الإنساني والعمران الإسلامي، فيشعلون النار بأروقة الجامع ويقصفونه بالمدافع، وينتهكون حرمة بشرب الخمر وارتكاب المحرمات.

ولكن لم يرو حقدهم الطائفي إلا بأن يجهزوا على مئذنته السلجوقية التي بنيت في عهد ملكشاه ألب أرسلان والتي تميزت بمسقطها المربع، وكتاباتها الكوفية المزهرة.

إلا أن المسجد العريق - كعادته في مقاومة الفناء - سيبقى رمزاً لعزة هذه الأمة وشاهداً على عظمتها، وسيهياً له من أبناء حلب





نصائح منتقاة عن التصرف خلال غارة قصف بالهاون

تتكرر أحداث سقوط لقذائف الهاون هذه الأيام وقد لخصت بعض ردود الأفعال الخاطئة التي قد تكون قد أسهمت بزيادة عدد الضحايا والله أعلم.
الخطأ الأول:

ردة الفعل الأولى لدى الناس جميعاً كانت الركض بعد سماع صوت أول قذيفة تسقط بجانبهم، وهذه ردة فعل طبيعية يحاول أن يتعد فيها الإنسان عن منطقة الخطر، المشكلة في هذا أنه قد يكون يركض باتجاه سقوط القذيفة القادمة.
التصرف الصحيح:

هو الانبطاح فوراً على الأرض بعد سماع صوت الصفير الذي يسبق ارتطام القذيفة أو بعد أن تسقط أول قذيفة، مع تغطية الرقبة بالكفين المتشابكين وبالتالي السواعد تغطي الوجه من الجنين والأقدام تفرد على طولها يمنة ويسرة ولا تسند بأصابع القدم.

فانفجار القذيفة يرسل الشظايا على شكل قمع (مخروط) ذروته مكان سقوط القذيفة وينتشر للأعلى بشكل مثل القمع، هذا يعني أنه ولو سقطت القذيفة قرباً منك سوف تتجنب الإصابة بالشظايا كلما كنت قريباً من الأرض، فإن كنت على بعد ١٠ أمتار من القذيفة ولكنك كنت منخفضاً إلى تحت مستوى المتر لما أصابك شيء من الشظايا، فالشظايا كلها ارتفعت بعد تلك المسافة إلى فوق المتر عن مستوى الأرض، بعض الذين أصيبوا كانوا يركضون أو مخبئون خلف شجرة بعد سقوط أول قذيفة، كان على الجميع الخروج من محلاتهم (التي فوق الأرض) لأن الواجهات كلها زجاج والانبطاح بالطرف فوراً إذا لم يتسن لهم الاختباء في الأقبية على وجه السرعة.
الخطأ الثاني:

هرع العديد للهرب من أمكنة محصنة للخروج للشارع على أمل الهرب من المنطقة، كالمحال التجارية التي في الأقبية، وهي أماكن آمنة إن ابتعد المرء عن الواجهات الزجاجية، وانتظر لحين توقف الغارة، ومنهم من ركب بسيارته فأصيب بزجاجها عندما تكسر وهكذا، السيارة ليست آمنة فأنت محاط بزجاج، الأفضل كان البقاء في القبو أو حتى في الشارع.



غالباً قذائف الهاون لا تكون فرادى أي إن سقطت واحدة قريبة منك اعرف أن هناك أخرى قادمة، فاتخذ الإجراءات فوراً (منبطحاً أو مخبئاً في قبو)، وإن انفجرت بجانبك وشعرت بطنين بالأذن فأمامك حوالي الأربع ساعات لتأخذ حبة فيتامينات متعددة، وذلك لمنع حصول أذى طويل الأمد، دأوم على الفيتامينات لعدة أيام بعدها ستشعر بتحسّن بإذن الله.

إعداد: فارس الحلبي

أبراج الأسبوع

الدلو | كن على يقين أن الحياة لن تتغير فراتبك الشهري لن يرتفع ولو ارتفعت أسعار البضائع كلها لذلك ينصحك الفلك بالبحث عن طريقة أخرى لكسب الحلال أفضل من "هندسة الشوارع" بعد الدوام.

الميزان | عزيزتي برج الميزان ليس الحب كل شيء في هذه الدنيا فبسبب "شكلك الغريب" لن يدق أحد الشباب بابك وسيكون شعارك بالحياة "ما في أحلى من العزوبية" للأبد.

العقرب | الكهرباء لن تعود كما كانت من قبل وعليك البحث عن بدائل أخرى بدايةً بـ"الشمع والكايز" وانتهاءً بـ"مولدة مركزية براس الحارة" فعليك الخضوع للأمر الواقع ودفع كل أسبوع "٧٥٠ ليرة" لعمو صاحب المولدة مع بوسة إيد.

الدوت | لا تتفاجأ بانقطاع الطريق أثناء العودة لمنزلك من المناطق "المحتلة للمحررة" فمناص "الاذاعة" مزاجي ممكن عم يتراهن مع زميلو بالقنص مين بصيب سطل اللبن بيد المواطن الدرويش، بس مو أكثر لهيك طول بالك.

العذراء | عزيزتي برج العذراء لا بقا تكذبي على حماتك انو "جوزك ما عم يجيب طبخة للبيت" لسبب بسيط انو الإغاثة عم تكفي وتزيد بدليل انو كل الجمعيات الإغاثية عم يقسموا السلة لثلاث عائلات مشان ما تنصاب الحصة بالعين.

الاسد | يجب عليك الاهتمام بمظهرك كثيراً فعيون الصبايا والبنات بدأت تتجه إليك بعد وفاة بن عمك "الشيهد الله يرحمو" فلم يبقى في الميدان إلا حديدان فلا تهتم فمصائب قوم عند قوم فوائد، انت اهتم بشكلك شوي ولا تاكل هم "بنات مثل الهم على القلب".

الجوزاء | لن تتكرر الأخطاء مرة أخرى فـ"الحمار ما بيقع بالخطأ مرتين" لكن للأسف انت تجاوزت هذه الصفة بأشواط لذلك تقوم بتسليف الأصدقاء والأحبة من أموالك وهنن عم يسبحوك، ينصحك الفلك بللمة ايديك شوي ولا بقا تدين حدا بعد اليوم وتعيش وتاكل غيرها.

السرطان | ما في أجمل من الحب بس إياك و"بنت الجيران" لأنو هنن جماعة نازحين وبكري بس هديت الأوضاع ورجعوا لبيوتن ما رح تشوفها أبدا لهيك ينصحك الفلك بالبحث عن بنت من "طينتك" يعني هديت الأوضاع والا خربت بتم هي جنبك.

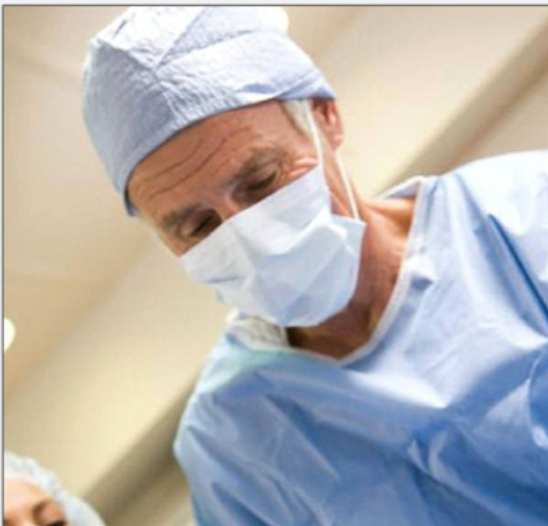
الحمل | الغدر من سمات شخصيتك الأساسية بس المشكلة انو عندك صفة ثانية هي الخوف، لذلك ينصحك الفلك باكتساب صفة أخرى وهي الكتمان لكي تصبح شرير بشكل كامل وتستطيع السيطرة على حماتك يلي خربت حياتك وهي عم تعلم مرتك عليك.

الثور | الرضا كنز فلا تحاول أن تفقده واستفد من أخطاء زملائك في العمل فلا تطلب "زيادة عن الراتب" وإلا ستجد نفس مصير "حارس البوابة"، مفكر ما في غيروا هو طلب زيادة صار بالشوارع عم يبحث عن عمل لكسب الرزق.

الميزان | لا تقبل إضافات أخرى على حسابك الشخصي على الفيس بوك لانو انتشرت إشاعة يقول المحللون أنها صحيحة أن "كل إضافة جديدة" سينقص من وزنك ١ كيلو وانت يا حسرة صاير "عص مص" كم إضافة ثانية بتختفي.

القوس | مهنياً انت فاشل بامتياز لذلك يجب عليك تعلم القراءة والكتابة ولا تقول العمر خلص فالمدارس بالمناطق المحررة صايرة أكثر من الهم عالق قلب وبين كل مدرسة ومدرسة روضة لذلك يجب أن يكون شعارك أطلب العلم من المهدي إلى اللحد.

بقلم : غيث ياقوت المرجان



كيف تصبح طبيباً في خمسة أيام..؟

لا تحتاج أكثر من كرسي وغرفة هادئة في منطقة شعبية "الميسر، كرم حومد، الأرض الحمراء..."، ولافتة كتب عليها بالخط العريض "الدكتور فلان بن علان" تخصص أمراض داخلية وإسعافية، وقد تضطر لشراء بعض المستلزمات الطبية من إحدى المراكز التي لا تسأل عن شخصية المشتري لهذه الأجهزة أو الجهة التابعة لها، وعليك أن تضع لافتة كتب عليها "الكشفية بـ ٢٠٠ ليرة للمدنيين وللجيش الحر بنصف القيمة" مع عبارة "لا تغضب"، مع الالتزام باللباس الابيض أو الازرق الذي يرتديه معظم الأطباء وتذكر أنه في المناطق التي تخضع تحت سيطرة الكتائب المقاتلة لن تدخل جهة معينة وتسالك من أنت.؟؟

بقلم: فارس الحلبي

تركيا في عهد أردوغان بقلم : رامي السيد



- عندما استلم أردوغان الحكم كان الوضع الاقتصادي في تركيا كالتالي:
- الدين الداخلي: 63 مليار دولار.
 - الدين الخارجي: 100 مليار دولار.
 - نسبة البطالة: 20% من الشعب.
 - كان عندها: 20% خفض للأجور.
 - النمو التركي كان سالب 7.5%.
 - السرقة المتوقعة من النظام السابق 195 مليار دولار.

وبعد عشرة أعوام من حكمه أصبح الوضع الاقتصادي:

- ضاعف الناتج المحلي لتركيا 6 أضعاف ونصف من 147 مليار دولار إلى 960 مليار دولار.
 - ضاعف رواتب الأتراك من 2300 دولار الي 10000 دولار في السنة.
 - ارتفع حجم الصادرات التركي من 33 مليار دولار إلى 152 مليار دولار، ولديه خطة لإيصاله إلى 500 مليار دولار عام 2023.
 - كما أصبحت تركيا قبلة السياحة العالمية.
- رئيسنا الدكتور بشار الأسد نادى بالممانعة والمقاومة ودمر اقتصاد سوريا بعهدده، النهضة الاقتصادية والتطور يتم بالفعل وليس بالشعارات فقط



فوتوشوب إيران

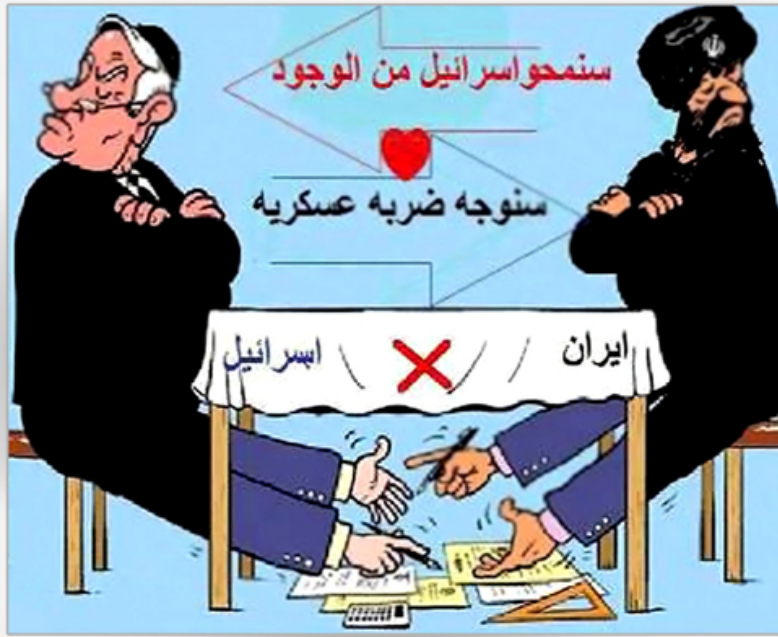
الجزء الثاني

إعداد: عمر الفاروق

في إيران أرخص وسيلة للإنتاج العسكري هي الفوتوشوب. لكن السؤال الذي يطرح نفسه هل إيران مضطرة إلى ذلك؟ حقيقة إيران تظهر وكأنها مهووسة بالتكنولوجيا، فمثلا نشرت وكالة فارس للأنباء خبر عن ماشين زمان وهي آلة اخترعها شاب إيراني يبلغ من العمر سبعة وعشرين عاماً حيث اكتشف آلة تسمح بالسفر من الحاضر إلى المستقبل خلال ثوانٍ وصولاً إلى معدل ثمان سنوات، هذه الآلة تستطيع إعطاء معلومات بدقة تصل إلى 98٪ فهي قادرة على التنبؤ بالمواجهات العسكرية وأسعار صرف العملات وأسعار النفط ومعلومات شخصية أيضاً حول المستقبل وذلك حسبما أكد العالم الإيراني.

حقيقة هذا الهوس دفع بالمخيلة الإيرانية أبعد بكثير من أفلام السينما، فإيران فكرت للعالم بآلة لا يزيد حجمها عن حجم كمبيوتر شخصي حسبما ورد بوكالة أنباء فارس، لدرجة أنه حتى الأفلام عندما فكروا بآلة الزمن فكروا بآلة حجمها أكبر بكثير.

إن الأشياء التي تملكها إيران في الواقع غير كافية بالنسبة لها فمن شدة نهمهم نرى أنها تعظم كل شيء تملكه، على سبيل المثال كما نعلم أن إيران لديها صواريخ وهذا ليس بالشيء الجديد، ولكن إيران تحب أن تكون صورتها كاملة عند العالم، فتظهر صورة صواريخ جبارة بلحظة الانطلاق، صورة قوية وحديثة ومخيفة لكن الحقيقة ليست كذلك، الحقيقة أن أحد الصواريخ الأربعة لم ينطلق خلال التجربة وهذا يعني أن نسبة الفشل 25٪، وبأي تجربة عسكرية هذه النسبة كبيرة جداً ومخزية، ولمرة جديدة الفوتوشوب ينقذ سمعة إيران لكن لفترة قصيرة، إلى أن انكشف التلاعب بالصور وتشويه صورة إيران أكثر. للتأكد تبين الصورة عملية النسخ واللصق، فالصاروخ الذي لم ينطلق في الواقع انطلق في الصورة فقط، لم يبذل منتج الصور جهداً بإنتاج صورة دخان للصاروخ الذي لم ينطلق وإنما قام بنسخ صورة الدخان المجاور من نفس الصورة، وهكذا نجد أن صورة الدخان تتكرر في الصورة مرتين.



قضايانا بين السياسة والعمالة

في درب نضالنا لتحقيق آمالنا بتحرير فلسطين وغيرها من القضايا التي تلهب وجداننا وتواجهنا مصاعب كثيرة داخلية وخارجية وقد نضطر أحيانا للتعامل مع دول معادية لنا. ولكن يبقى هذا النوع من العلاقات شديد الحساسية والتعقيد فهذه الدول ستحاول الحصول على قدر ما تستطيع من التنازلات على حساب هذه القضايا، ولكن يبقى السياسي المحنك قادرا على إستغلال الأوضاع الدولية والأهمية الاستراتيجية لبلده لدفع هذه الدول على مساندة من دون التنازل عن هدفه الأساسي.

ومن الواضح بأن الدول العظمى تعيش في صراع دائم فيما بينها على تشكيل أكبر قدر من التحالفات بكل أشكالها فهذه الدول سيدة وعبدة لقوتها في الوقت ذاته.

ومن الضروري أن نميز بين العلاقة التي تؤدي إلى مصالح سياسية متبادلة وبين العمالة الصرفة، فالبعض منا يتهم من يتعامل مع هذه الدول بالعمالة، ولكن مجريات الأحداث تبين لنا طبيعة هذه العلاقة ويمكننا أن نعتبر الحركات الفلسطينية مثلا على ذلك فقد بينت لنا الأحداث في سوريا بأن بعض هذه الحركات كانت على علاقة مع النظام السوري والإيراني من باب الحاجة إلى حليف سياسي داعم لها في ظل غياب أي دعم عربي أو غربي بديل فتمكنت من استغلال الكذبة الإيرانية السورية بمعاداة إسرائيل للحصول على دعم سياسي وعسكري ولكن عندما طلب منها هؤلاء الحلفاء الوقوف ضد تطلعات الشعب السوري واستغلال القضية الفلسطينية ضد القضية السورية رفضت ولم تساوم على ذلك وإنسحبت من سوريا هربا من هذه الضغوطات.

ومن الجانب الآخر تواجهنا حالة الحركة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة أحمد جبريل التي قدمت نموذجا على العمالة الصرفة.

ويمكننا الاستفادة من النموذج التركي الذي حافظ على علاقات وطيدة مع الولايات المتحدة مع دعمه لقضية الشعب الفلسطيني والسوري رغم الضغوطات الدولية الكبيرة.

ومن الواجب أن نذكر بأن الرسول محمد عليه الصلاة والسلام قد تحالف مع يهود المدينة المنورة وهادن قريش إلا أنه لم يدهن ولم يتنازل عن ثوابته الأساسية وعرف كيف يستغل الظروف التي تحيط به وبأعداءه في تحقيق هدفه الأساسي.

مما سبق نعرف بأنه ليس كل من تعامل مع دولة معادية عميل وليس كل من أعلن دعمه لقضايانا شريف.

بقلم عمر الفاروق

"أبو العز" الجزء الثاني"

في ذلك الصباح من يوم الجمعة ١٩٨١/١/٩ كان صباحاً مميزاً أتذكر ولن أنسى ذلك الصباح، ما أن يمسك ذلك الوحش بأحدنا حتى يستقبلك باللكمات والرفس أينما تأتي ويبدأ مسلسل الرعب من ضرب مبرح وشم للدين وللعقيدة، ومن غرائب ذلك اليوم أنني كنت آخر من تلقفته الأيدي عند نزولي من السيارة حيث مسكني أحدهم وبدأ بالضرب المبرح على البطن وعلى الأعضاء الحساسة وآخر يضرب بالكرباج على الرأس وعلى الظهر وعلى الوجه حتى وصلت إلى غرفة الاستقبال التي سبقني إليها اخواني، وما إن وصلت قالوا لي وجهك للحائط فأخذني أحد الاخوة وسترني بجسده، وكنت نحيل الجسم ومن غطي علي كان ضخم الجثة فكان يتراقص كالطير مذبوحاً من شدة الألم ولم أعرف سبب هذا الألم .

ولم أعرف سبب هذا الألم حتى رجعنا إلى المهجع حيث أراني لباسه الداخلي المملوء بالدماء حيث كان يغز بإبرة طولها قرابة ١٥ سم، وبعد هذا المشهد المريع أوقفونا بصف واحداً تلوى الآخر كالنعاج نمسك ببعضنا ورؤوسنا في الأرض .

أخذوا أسماعنا وسجلونا بالذاتية وكان هناك شرطة عسكرية يسخرون منا "تريد ماءً" فيأتي بالماء فيرشقه على وجوهنا، "تريد فطوراً" سوف يجهز فطورك أبو سمرة، "أبو سمرة هو الدولاب والكرباج" ونحن نظن أنهم سيقدمون لنا فطوراً. أخرجنا إلى باحة الاستقبال وهي الباحة الأولى في السجن، كم شهدت هذه الباحة من فصول التعذيب على مدى هذه الأعوام والسنين الطويلة، كم نزفت دماء الشباب بهذه الباحة وارتوت كل ذرة من ذرات ترابها بالدماء وستبقى شاهدة على إجرام النظام،

أرضية هذه الساحة كانت صخرية مدبية ونحن مجردون من اللباس إلا من اللباس الداخلي حيث بدأت حفلة الاستقبال يستلم كل عنصر واحداً منا ويصبح المشهد كان كالتالي:

دولاب كبير يوضع فيه الرجلين والرأس والظهر وأسفل الظهر من الجهة الأخرى من الدولاب، ثم يبدؤون بالضرب المبرح على الرجلين، وهناك آخرون تحرق لحاهم إن كانت طويلة أو تنتف، وآخرون يمدون في الأرض حيث ينالون الركلات بانتظار دورهم بالدولاب، يرافق كل هذا شتائم قبيحة تذكر الأهل بأسوأ العبارات، لقد كانوا يعلمون بأن عرضنا غال علينا لذلك استخدموا هذا الأسلوب ضدنا.



في يوم من الأيام أخرجونا دون أي ملابس وصفونا، وجاء الضابط يقول للسجين "قل أنا أختي ... وقل أمي..." بحيث يجبرونا على أن نسب أنفسنا بكلام لا نقبل أن نسمعه من غيرنا، لماذا كل هذا الإذلال ولماذا التركيز على العرض، من كان خائناً للوطن كما يدعون يعاقب وفق القوانين ويحاسب محاسبة الخائن، ولكن ما دخل الأعراض بهذا، أعتقد بأنهم يغارون منا لأن عرضنا غال علينا ونحافظ عليه أكثر مما يفعلوا بأعراضهم.

إعداد : مدين الثائر



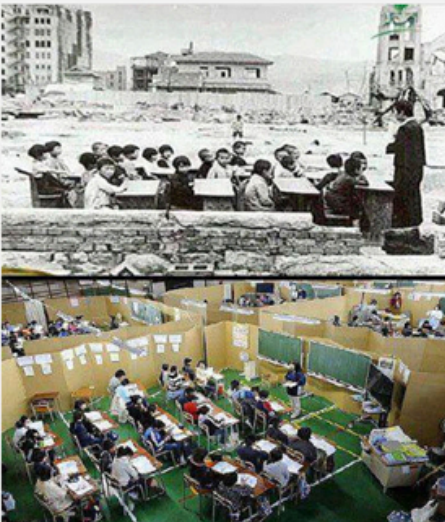
ثورة لكل السوريين

كان هذا أحد هتافات الثورة السورية وما زال كذلك، ولكن ما تغير هو بعض الاعوجاج أو الانحياز عن مفهوم هذا الهتاف، وليس المقصود من هذا الهتاف الطوائف السورية إنما المقصود منه الثائرين السوريين بغض النظر عن طوائفهم فكل من عمل بالثورة هو من الثائرين، فكيف يفكر البعض أو يعتبر أن الثائر هو حكر على مجال معين من مجالات الثورة التي هي كل لا يتجزأ كمقاتل أو إعلامي أو مسعف أو أو أو.

إن من يفكر أو يعمل على هذا النحو إنما هو يخطئ خطأ كبيراً، وسأطرح الموضوع بكل بساطة فلو كنت مقاتلاً وأصبت فمن سيسعفك، والمسعف من سيحميه، وهذه الإصابة من سيوثقها أليس هو الإعلامي، والمدنيين من سيعينهم أليس هو من يعمل في مجال الإغاثة، وهكذا حتى تكون الثورة متكاملة بعمل جميع الثائرين مهما كان نوعه. لقد بدأت الثورة بالهتاف واستمر الهتاف بالتصوير والتوثيق، فبدأ النظام بالقتل فكان دور الأطباء الثائرين، ولكن النظام تجاوز الحد فجاء دور المقاتلين لحماية هذا وذلك.

ما زال لدينا بعض البعد بين الثائرين باختلاف أعمالهم وهذا ما أتمنى أن ينتهي، فالتقارب والتعاون في العمل من أهم أسباب النجاح، لنكون ثائراً سورياً واحداً ضخماً قوياً متكاملًا.

بقلم: أبو الحارث



نهضة اليابان في صورتين

الأولى عام ١٩٤٥ م بعد شهر من إلقاء القنبلة الذرية على هيروشيما، معلم يلقي دروسه على الطلاب في العراق ..

الصورة الثانية عام ٢٠١١ بعد شهر من الزلزال الذي ضرب اليابان، الطلاب يأخذون دروسهم في الصالات الرياضية ..

أؤمن بأن العلم والتعليم هما سبب الحضارة والرقى .

بقلم : رامي السيد